القصص
اتباع الاثر
مدارك

فانه علامة لنا على وجود من نطلبه فارتدا رجعا على آثارهما يقصانها قصصا
فاتيا الصخرة فوجدا عبدا من عبادنا هو الخضر آتيناه رحمة من عندنا نبوة وقيل
قول وولاية في اخرى وعليه اكثر العلماء وعلمناه من لدنا من قبلنا علما من غير
ثان اي معلوما من المغيبات روي البخاري حديث ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فهو ثمة فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون
حتى اتيا الصخرة ووضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغداة قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا الى قوله واتخذ سبيله في البحر عجبا قال وكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا الى اخره قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا
اي صوابا ارشد به وفي قراءة بضم الراء وسكون الشين وسأله ذلك
الزيادة في العلم مطلوبة قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما
تخطئه حيرا في الحديث السابق عقب هذه الآية يا موسى اني على علم

من علم الله

من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله تعالى علمكه لا اعلمه وقوله
خبرا مصدرية معنى لم تحط اي لم تخبر حقيقته قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي اي وغير عاص لك امرا تامرني به وقيد بالمشية لانه لم يكن على ثقة
من نفسه فيما التزم وهذه عادة الانبياء والاولياء ان لا يثقوا الى انفسهم طرفة
عين قال فان اتبعتني فلا تسالني وفي قراءة بفتح اللام وتشديد النون عوضا عن
تندوه مني في علمك واصبر حتى احدث لك منه ذكرا اي اذكره لك بعلته قبل
موسى شرطه رعاية لادب المتعلم مع العالم فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
حتى اذا ركبا في السفينة التي مرت بهما فخرقها الخضر بان اقتلع لوحا او لوحين
منها من جهة البحر بفاس لما بلغت اللجج قال له موسى اخرقتها لتغرق اهلها وفي
قراءة بفتح التحتانية والراء ورفع اهلها لقد جئت شيئا امرا اي عظيما منكرا وفي
ان الماء لم يدخلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت اي غفلت عن التسليم لك وترك الانكار عليك ولا ترهقني تكلفني
من امري عسرا مشقة في صحبتي اياك اي عاملني فيها بالعفو واليسر فانطلقا
بعد خروجهما من السفينة يمشيان حتى اذا لقيا غلمانا يلعب الحسن مع الصبيان
احسنهم وجها فقتله الخضر بان ذبحه بالسكين مضطجعا او اقتلع راسه بيده
او ضرب راسه بالجدار قول واتى هنا بالفاء العاطفة لان القتل عقب اللقي
وجواب اذا قال له موسى اقتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تبلغ حد التكليف

Copyright © King Saud University